

# التحوّلات السياسية في المنطقة لعام

# 2011



Al-Kataib

مركز الكتائب للرصد و الإستطلاع

AL-KATAIB CENTER FOR MONITORING & RECONNAISSANCE



## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

في هذا التقرير تم جمع آخر التطورات الخاصة بإثيوبيا في الفترة الأخيرة:

### **إطلاق سراح 402 من معتقلي جبهة ONLF من سجن جكجكا**

جكجكا (الشاهد) - أطلقت السلطات الإثيوبية في مدينة جكجكا - عاصمة الإقليم الصومالي في الإتحاد الإثيوبي - سراح نحو 402 معتقل ينتمون إلى جبهة تحرير الأوغادين . ONLF

وتأتي عملية إطلاق سراح المساجين، ضمن إطار تنفيذ بنود اتفاقية السلام المبدئية بين الحكومة الإثيوبية وجبهة ONLF المسلحة التي تنازلت من أجل استقلالها عن إثيوبيا منذ أكثر من 30 عام.

وصرح محمد فارح عولو النائب الثاني لرئيس الجبهة، أن إطلاق سراح المحبوسين هو إحدى الخطوات التي تم اتخاذها من أجل التوصل إلى اتفاق مشرف لقضية الإقليم الذي ستنتمي سكانه إلى القومية الصومالية، ويخضع سياسياً وإدارياً لإثيوبياً.

وأضاف السيد عولو أن هذه الدفعة ليست الأولى فقد تم إطلاق سراح عدد من المساجين مسبقاً في إطار نفس الإتفاقية.

الجدير بالذكر أن جبهة تحرير إقليم الأوغادين قد انقسمت بعد عقد فريق من الجبهة إتفاقية مع الحكومة الإثيوبية.

## دولو الحدودية : القوات الإثيوبية تنزع سلاح ضباط الجيش الصومالي



31 ديسمبر, 2010  
مختار العمري

دولو ( الشاهد) - تشير التقارير الأخبارية الواردة من بلدة دولو الحدودية بين الصومال وإثيوبيا، أن ضباط من الفرقة الإثيوبية المرابطة على الحدود، قاموا بنزع أسلحة عدد من ضباط الجيش الصومالي المتواجدين في المنطقة.

وتضيف التقارير بأن عملية نزع السلاح التي تعرض لها الجنود الصوماليون المتواجدون في دولو، أتت بعد توجه مجموعة من قادة جماعة أهل السنة والجماعة الذين كانوا متواجدين أيضا في دولو إلى كينيا لإجراء مفاوضات مع أعضاء من الأسرة الدولية، ويذكر بأنهم عادوا من كينيا وقد حصلوا على الدعم العسكري من المجتمع الدولي.

وذكر أحد ضباط أهل السنة والجماعة في دولو رفض ذكر اسمه، بأن ثلاث ضباط إثيوبيين أصدروا أوامرهم إليهم بتسليم أسلحتهم، بعد عبور معدات عسكرية إليهم من الحدود الكينية.

ولا يعرف حتى الآن سبب إقدام إثيوبيا على هذه الخطوة.

الجدير بالذكر أن بلدة دولو كانت في الآونة الأخيرة مقرا لمجموعة من النواب الصوماليين الذين كانوا يخططون ويستعدون لشن هجوم واسع على المناطق الخاضعة لسيطرة حركة الشباب المجاهدين بمباركة من إثيوبيا وبدعم من مقاتلي أهل السنة والجماعة.  
المصدر: شبكة الشاهد

**لاختلاف لا يفسد للود قضية ولكن أهل مكة أدرى بشعابها!!**

2 يناير، 2011  
أيوب قدي  
صحفي إثيوبي

يفخر مسلمو إثيوبيا بكونهم أول مجتمع في العالم احتضن الإسلام عام 615م، عندما هاجر المسلمون من مكة إلى هناك بعد تعرضهم للاضطهاد في المجتمع العربي، وتعد مدينة "أحمد نيجاش Negash" - الحالية في إثيوبيا أول مكان استقر فيه المسلمون في إفريقيا.

ولدى وفاة النجاشي في عهد الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، أوصى الرسول الكريم المسلمين خيرا بنصارى الحبشة إكراما للنجاشي الذي صلى عليه خاتم الأنبياء والمرسلين صلاة الغائب هذا هو الاسلام دين التسامح والمحبة.

ويؤكد الدكتور عبد الله خضر عميد الكلية الأولية في أديس أبابا تفاؤله بأن المستقبل للإسلام في إثيوبيا، مشددا على ضرورة التكاتف بين الشعوب الإسلامية في القرن الإفريقي، وتجاوز الحواجز المصطنعة التي تمنع من الاتصال الثقافي بين المسلمين لأن المنطقة تاريخيا كانت منطقة واحدة ثقافة وعرقا.

وموضع النقاش اليوم هو الرد على الاخ نور الدين علمي الذي حاول التقليل من شأن الدستور الإثيوبي وليس هذا فحسب بل مدعيا القول بأنه في عام 1994 بدأ البرلمان المحلي الصومالي في أوجادين بتنظيم إستفتاء حق تقرير المصير..الخ ) حسب رد الاخ نور الدين علمي في 31 ديسمبر 2010 عند 1:55 حول موضوعنا (اثيوبيا ارض النجاشي).

علما بان الدستور تمت إجازته فعليا عام 1995م ويسمح للاوغادين والشعوب الاثيوبية كافة وفقا للدستور حق تقرير المصير عبر البرلمان وهذا هو الذي جعل الدستور الاثيوبي

اليوم يختلف عن كل الدساتير الإفريقية وجعل الكثير من الدول تتخوف من مثل هذه الإجراءات الشجاعة حتي دولة اريتريا التي تملك مينائين وساحل البحر الاحمر انفصلت بالتراضي عن اثيوبيا والتاريخ شاهد على ذلك.

و في التاسع والعشرين من شهر يوليو عام ٢٠١٠ م تم توقيع اتفاقية بحضور عدد من كبار المسؤولين الحكوميين الفيدراليين ورئيس إقليم الصومال واعضاء الجبهة المتحدة والسفراء المعتمدين في البلاد والضيوف المدعوين من الداخل والخارج والصحفيين المحليين والأجانب وأدلى الشيخ/ إبراهيم محمد حسين رئيس الجبهة المتحدة لتحرير الصومال الغربي من جانبه بتصريح صحفي بعد توقيع الاتفاقية قال فيه "إننا حققنا اليوم أكبر مكتب سياسي منذ ١٨ عاما بتوقيع اتفاقية السلام التي تنص من ضمن ما تنص عليها حق تقرير المصير لشعب أوجادين إلى حد الانفصال وفقا للدستور الإثيوبي" مضيفا إلى أن "هذا أكبر مكسب سياسي وأكبر طموح يتمناه الشعب المسلم في تلك المنطقة" وأضاف أن "هناك مكاسب أخرى منها إطلاق سراح كل السجناء السياسيين من بينهم أكثر من ١٨ محكوما عليهم بالإعدام."

وأن الطرفين يوافقان على أن قيادات وأعضاء الجبهة المتحدة لتحرير الصومال الغربي يجب أن يتمتعوا بالحقوق الدستورية المنصوص عليها في دستور جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية التي تتضمن :-

- أ- حرية الدين والاعتقاد والرأي
- ب - حرية التنمية
- ج - حرية الفكر والرأي والتعبير
- د - حرية الملكية

هـ - الحرية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية  
و - حرية الشعوب والقوميات الإثيوبية وبصفة خاصة حرية  
الإدارة الذاتية بما في ذلك حق الانفصال طبقا للمادة  
لتاسعة والثلاثين للدستور الإثيوبي.

مما لا ريب فيه ان دولة اثيوبيا اليوم تتعرض لحملة لتشويه  
سمعة البلاد من عمل قوات مناهضة للسلام تكره أن تري  
اثيوبيا تسير في المسار الصحيح للتنمية والديمقراطية  
ونجاح الشعوب الاثيوبية المختلفة العفر والاورومو  
والاوغادين والتجراي والامهرا وبني شنقول جمز وشعوب  
الجنوب المختلفة وغيرها في كل القطاعات .وخلق عدم  
الاستقرار فى اثيوبيا كان يدرس فى بعض الجامعات وانت  
تعلم بذلك اكثر مني !!

وانا يا اخي العزيز لم اصنفك حتي الان لمن تنتمي .لم اقل  
انك تنتمي للمجوعات الاوروبية والغربية بصفة خاصة التى  
تريد تشتيت المنطقة وانفصال أقاليمها الى كتونات على  
سبيل المثال الصومال الى اربعة ممانطقة والسودان الى  
ثلاثة مناطق واثيوبيا الى تسعة مناطق وغيرها من  
المؤامرات. ولم اقل انك تنتمي الى المجموعات الارهابية  
التى ظهرت فى المنطقة لكي تضرب السلام والاستقرار  
بين المسحيين والمسلمين فى منطقة القرن الإفريقي، إنما  
انا ابحت عن الموضوعية دون التقليل من شان الآخر ودون  
النظر الى الحقائق المقدسة بصورة شخصية ضيقة .وما  
الذي يمنع بان تكون.

هناك وحدة مبنية على التعايش السلمي والتعاون واستثمار  
خيرات المنطقة بين اثيوبيا والصومال واريتريا وجيبوتي  
والسودان وغيرها من دول الجوار الافريقي ؟ اتدري ما  
الذي يمنع هي الافكار الخاطئة الغربية والتطرف فى الرأي

والفكر والرؤية الضيقة لمعني مفهوم الدولة والافكار التي تسربت من بعض الدول التي لا تريد ان تري القرن الافريقي يستخرج بترول له ومعادنه وثرواته من اجل انتعاش إنسان المنطقة الأطفال والشيوخ و الابرياء بل ان يكون زريبة للنفايات بمختلف انواعها عبر ابناء المنطقة الذين باعوا ضمائرهم ومستنقع للفقر والمرض والجهل.

وسوف اسرد لك بعض -القليل جدا- من بحوث كتبت حول اهمية الدستور الاثيوبي بالنسبة للمسلمين الاثيوبيين -راجع البحث في الهامش -

تعد إثيوبيا ضمن الأحد عشرة دولة الأكثر قومية مسلمة في العالم، إذ أن أعداد المسلمين في إثيوبيا أكثر من مسلمي المملكة العربية السعودية والسودان والعراق وأفغانستان. ورغم الوجود المعتبر للمسلمين في إثيوبيا نجد أن المؤرخين الأثيوبيين والأجانب يميلون للنظر لإثيوبيا كدولة مسيحية وهذا خطأ فادح يا اخي ويري جون جوثير (John Guother) أن الفكرة بأن الحبشه دولة مسيحية في حاجة إلى تصحيح. ينتشر المسلمون في إثيوبيا في معظم الأقاليم الجغرافية وبين معظم المجموعات العرقية كما شاركوا في الحياة القومية، ويتمركزون بدرجة كبيرة في المناطق الشرقية والجنوبية الشرقية والغربية الشمالية ويتكونون من الجماعات الأثنية التالية: الأورومو والصوماليون، والعفر والساهو والجوارح والسيدامو والأموك والفارا والبرت ومجموعات من الأمهرا والتقراي. حيث أن الأورومو الذين يقاربون نصف سكان إثيوبيا غالبيتهم مسلمين إذ يقارب الـ 80% مسلمين كما أصبحت أعداد المسلمين بين الأمهرا والتقراي تتجاوز الـ 15% أي ما يقارب الثلاثة ملايين (هل يعتبر هذا رقم قليل اكبر من تعداد سكان دولة قطر) ويشكل المسلمون في العاصمة أديس أبابا أكثر من الثلث



فيها الناظر إلى أعداد المصلين الذين يرتادون المساجد يوم الجمعة في أديس أبابا يعتقد أن جميع سكانها مسلمين.

الراجح أن المسلمين الإثيوبيين يميلون لتعين شخصيتهم بروابطهم العرقية أكثر من الدينية. ويعد مسلمي إثيوبيا أكثر المجموعات غير المحظوظة بين العالم الإسلامي، وأن تاريخهم المنسي يحتاج إلى تجميع. ويتداخل المسلمون مع المسيحيين في معظم مناطق إثيوبيا، كما أن علاقتهم مع المسيحيين ودية، وأن قوتهم المركزية ضعيفة علي حد تعبير ديفيد شن (David shinn):

Ethiopian Muslim have not been receptive to " Islamic radicalism and they lack centralized power."

أما عن وضع المسلمين الإثيوبيين فيمكن القول بأنهم تمتعوا في الوقت الحالي بوضع أفضل من العصور السابقة حيث أعطوا حرية دينية، كما أن الدستور الصادر في إثيوبيا عام 1995م أكد علي ضرورة فصل الدين عن الدولة في المادة الحادية عشر، ونصت الفقرة التالية من المادة على أن لا يكون هنالك دين للدولة، كما أشارت الفقرة الثالثة من المادة بأن لا تتدخل الدولة في الشؤون الدينية ولا يتدخل الدين في شؤون الدولة، ويعتبر ذلك أمراً حسناً في وضع اعتبار للمجموعة المسلمة في إثيوبيا وتصحيحاً للأوضاع السابقة التي كانت تعتبر المسيحية الدين الرسمي للدولة فقد قللت من نفوذ الكنيسة وأتاحت المجال لحرية العبادة للمسلمين والمسيحيين علي السواء.

وضع المسلمين السياسي في إثيوبيا

أن وضع المسلمين السياسي في إثيوبيا أخذه في التحسين إذا أن سياسة الإقصاء والإبعاد للمسلمين التي كان يمارسها

النظام السابق خلال الفترات السابقة تغيرت بدرجات كبيرة منذ عام 1991م ويتمتع المسلمون بقدر من التسامح، وقد أبقّت السلطات الحالية علي محاكم المسلمين التي تتعامل مع الأحوال الشخصية والأسرية فاستند قانون الأحوال الشخصية إلى الشريعة الإسلامية . وأعلنت السلطات الحالية بأن كل الأديان متساوية، كما أصبحت عطلة المسلمين عطلة رسمية للدولة... .

لقد مكن النظام السياسي الإثيوبي (بقض النظر من يحكم البلاد ) الحالي الذي بدأ مع سقوط منقستو المسلمين من ممارسة نشاطاتهم العامة بشكل أفضل من السابق، وفي عهد الرئيس ملس زيناوي رئيس الوزراء الحالي (1991-2011م ) الذي ينتمي إلى قومية التجري سمح لأول مرة للمسلمين المشاركة بشكل طبيعي في العمل الحكومي فقلت الفروق بينهم وبين نظرائهم المسيحيين، بل ونشط دور المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية الذي تولى شؤون التعليم ونشر الإسلام وبناء المساجد وقد استفادوا كثيراً من الانفتاح الديمقراطي.

وكان عام 1991م فترة تحول في تاريخ الأدب الإسلامي في إثيوبيا حيث شهدت ازدهار الكتب الإسلامية والجرائد والمجلات الإسلامية كما تم فتح دور للنشر الإسلامي والمكتبات الإسلامية للمجموعات المسلمة في إثيوبيا. وتعد المجلة الإسلامية الرائدة في إثيوبيا هي مجلة بلال الشهرية التي بدأت في النشر في سبتمبر 1992م عبر بيت النجاشي للنشر وهي مجلة إسلامية تعكس وجهة النظر الإسلامية والمجتمع المسلم في إثيوبيا، وقد وجهت عدد من المواضيع التي ظهرت في مجلة بلال نقداً للمجلس الأعلى الإثيوبي للشؤون الإسلامية ونادت بالإصلاح. وكذلك مجلة الرسالة وهي مجلة إسلامية تصدرها جمعية إسلامية باللغة

العربية والأمهرية، كم أصدر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية صحيفة نصف شهرية باللغة العربية والأمهرية في ثماني صفحات إلا أنها توقفت عن الصدور لأسباب مالية. ومنذ عام 1996م صدر عدد من المجلات الإسلامية منها الهجرة والحكمة والهلل (سميت أخيراً القدس) "الكوثر" والإحسان والبركة والهايت (Hayat) والهجت (Hijtb) ودفورت نايلتي (Dfortnightly) . وقد اهتمت مواضيع الحكمة والهجرة وهجته لعكس الصحة الخارجية وقويت الشعور الذاتي للمسلمين الإثيوبيين. كما نشر بعض الباحثين الإثيوبيين المسلمين أعمال أصيلة بكلا الأمهرية والعربية وترجمت عدد من الكتب العربية إلى الأمهرية.

أما قولك ان قومية عفر على سبيل المثال لا تنتمي الى الحبشة "تشير الدلالات التاريخية بأن الشعب الإثيوبي من أقدم شعوب المنطقة، إذ أثبتت الإكتشافات بأن أقدم حفريات الإنسان وجدت في إقليم عفر، إذ إن الشعب العفري منقسم في ثلاث دول إثيوبيا، إريتريا وجيبوتي".

إن الحديث عن إثيوبيا أو الحبشة ليس حديثاً عن الماضي فحسب، إنه حديث عن الحاضر والمستقبل، حديث عن العودة للتلاحم مع مسلمي أفريقيا بعامة ومسلمي القرن الأفريقي بخاصة، وهي دعوة كما يأمل الأستاذ محمد سعيد آل أبي إمام إلى تذكر هذا البلد: "الذي تناساه المسلمون وتركوا الأهواء السياسية المعادية أن تلعب بها كيفما تشاء".

— هامش —

-أوضاع المسلمين بإثيوبيا -قدمت بمؤتمر الإسلام بأفريقيا (بالخرطوم) نوفمبر 2006-الكاتب : د. عطا كنتول -الأستاذ المشارك - كلية التربية جامعة أمدرمان الإسلامية  
-د.قائد محمد قائد العنسي: التداخل السكاني وأثره في العلاقات اليمينية الحبشية 1900م-2000م ، الطبعة الأولى 2004م ص 83 .  
ص 83-85.

David shinn: Ethiopia and combating terrorism: An -  
.important Ally with its own priorities (Net) .pp  
-والدستور الإثيوبي لعام 1995م  
- (الإسلام في أثيوبيا) لماذا تناسى الأحفاد موطن هجرة الأجداد! د.  
نضير الخزرجي\* إعلامي وباحث عراقي- لندن

## متمردو أوجادن يتهمون الجيش الاثيوبي بالتطهير العرقي



أديس ابابا (رويترز) - قالت جماعة متمردة يوم الجمعة ان القوات الحكومية الاثيوبية أعدمت مدنيين وقامت بتطهير عرقي في الاقليم الصومالي بأثيوبيا.

وقالت الجبهة الوطنية لتحرير أوجادن انه تم العثور على جثتي موظف ورجل أعمال يوم 17 يناير كانون الثاني بعدما

أقلت السلطات الأمنية الاثيوبية القبض عليهما مع 17 شخصا آخرين.

ورفضت الحكومة الادعاءات.

وقال المتحدث الحكومي الاثيوبي شيميليس كمال لرويترز ان اشتباكا قصيرا بالاعيرة النارية نشب بين الشرطة المحلية ومقاتلي الجبهة في بلدة قبريدهر بشرق اثيوبيا يوم 10 يناير كانون الثاني بعدما قتل مقاتلو الجبهة أحد المدنيين.

وأضاف شيميليس "بل ان الجيش الاثيوبي لم يشارك و لا يمكن اعتبار ذلك تطهيرا عرقيا..كان اجراء اتخذته الشرطة ضد أنشطة ارهابية."

وقالت الجبهة في بيان "تركت الاسلاك التي استخدمت لخنق الضحايا حول رقابهم من أجل ترويع سكان البلدة في المستقبل."

وأضافت انها لا تعرف مصير بقية المجموعة.

وتقاتل الجبهة الوطنية لتحرير أوجادن للحصول على استقلال الاقليم الذي تقطنه أغلبية عرقية صومالية. وتعتقد اثيوبيا أن حوض أوجادن ربما يحتوي على احتياطات غاز تقدر بأربعة ترليونيات قدم مكعب ومخزونات كبيرة من النفط مما جذب اهتمام الشركات الاجنبية.

وقال المتمردون ان القوات الحكومية قامت في حادث ثان بقطع رأس امرأة وأصابت 27 شخصا خلال عملية سلب ونهب في بلدة هيجلايوجاء في بيان الجبهة "لان الوقت

الحالي هو ذروة موسم الجفاف ويندر الماء والغذاء هناك حاجة ملحة لمساعدات انسانية للمتضررين لكن الجيش الذي يرتكب تلك الجرائم هو نفسه من يتحكم في المساعدات.".

وليست هذه المرة الاولى التي توجه فيها الجبهة الوطنية لتحرير اوجادن اتهاما للقوات الحكومية بارتكاب فظائع في الاقليم. ففي نوفمبر تشرين العام الماضي قالت الجبهة ان الجنود عذبوا مئات من المدنيين شردوا من منازلهم.

ويتعذر التحقق من مصداقية الادعاءات اذ لا يمكن للصحفيين وفرق المساعدات التحرك دون عوائق في الاقليم.

وابرمت اثيوبيا في اكتوبر تشرين الاول الماضي اتفاق سلام مع أحد فصائل الجبهة الوطنية لتحرير اوجادن على الرغم من أن فصيلا اخرًا شكك في جدواه.

ويقول الفصيل الذي ابرمت اديس ابابا الاتفاق معه انه يمثل 80 في المئة من جنود الجبهة.

**من اعارون معاشوارتفاع الإنتاج الزراعي  
وزيادة الصادرات ينموان باقتصاد إفريقيا  
5 %**

أديس أبابا - رويترز:

قالت الأمم المتحدة إن زيادة الاستثمار في البنية التحتية ونمو الإنتاج الزراعي وزيادة الطلب على الصادرات في إفريقيا سيساعد اقتصاد القارة على النمو بنسبة 5 في المائة في 2011 و 5.1 في المائة في 2012.

وقال تقرير الأوضاع والتوقعات الاقتصادية العالمية الذي صدر في إثيوبيا أمس الأول إن تراجع الصادرات وضعف أسعار السلع أديا إلى انخفاض النمو في القارة إلى 2.3 في المائة في 2009 ولكن تحسن التجارة العالمية مكن إفريقيا من الانتعاش لمعدل نمو 4.7 في المائة في 2010.

وقالت الأمم المتحدة "إن الانتعاش القوي للصادرات السلعية في إفريقيا يدعمه تعافي التجارة العالمية والانتعاش الاقتصادي القوي في شرق آسيا".

وأضاف التقرير "أسهمت زيادة الإنفاق الحكومي على البنية التحتية والأداء القوي للقطاع الزراعي وتدفقات جديدة للاستثمارات الأجنبية على الصناعات بالغة النشاط في تعزيز النمو القوي للطلب المحلي".

وقالت الأمم المتحدة إن النمو الكلي أخفى تباينا كبيرا في الأداء الاقتصادي بين الدول الإفريقية.

وكانت إثيوبيا، مصر، أوغندا، تنزانيا، رواندا، وزامبيا من بين قلة من الدول اتسم اقتصادها "بالنمو السريع" لقطاعي الصناعات التحويلية والخدمات، فضلا عن تحسن الإنتاج الزراعي والاستثمار في البنية التحتية.

وتوقعت الأمم المتحدة أن ينمو اقتصاد إثيوبيا بنسبة 9.4 في المائة في العام الجاري. وكانت تشاد، النيجر، والجزائر

على الجانب الآخر من بين قلة من الدول يتوقع أن تشهدا نموا اقتصاديا ضعيفا في 2011.

وقال التقرير "الاقتصادات التي تحقق نموا بطيئا في المنطقة تتسم في الأغلب باستمرار عدم الاستقرار السياسي أو عدم الأمان مما يفترض أن يكون له آثار سلبية في الاستثمارات والمحركات الأخرى للنمو".

ولم يتسم أداء القارة بالقوة الكافية لتحقيق أهداف الحد من الفقر.

وتابع التقرير "سيظل استمرار مستويات البطالة المرتفعة.. فضلا عن تفشي سوء التغذية مبعث قلق في المستقبل القريب".

## **ثيوبيا ترفض السماح لشركة طيران تركية بنقل آلاف المهاجرين من قبائل الفلاشا إلى إسرائيل**

رفضت اثيوبيا اليوم الثلاثاء السماح لشركة طيران تركية بنقل نحو ثمانية آلاف مهاجر من قبائل الفلاشا إلى إسرائيل، حسبما ذكرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية.



وقالت الصحيفة إن خلافاً مالياً على سعر التذاكر حال دون وصول ثمانية آلاف مهاجر من الفلاشا إلى إسرائيل.

وأضافت الصحيفة أنه كان من المقرر أن يتم تسيير رحلتي طيران اليوم الثلاثاء من مخيم العبور في جوندار في إثيوبيا نحو إسرائيل، ولكن تم تأجيل ذلك في اللحظات الأخيرة بعد أن رفضت السلطات السماح للطائرات التابعة لإحدى الشركات التركية بالهبوط وتحميل المهاجرين.

وأشارت إلى أن شركة الطيران الإثيوبية طلبت مبالغ مالية كبيرة لنقل المهاجرين، الأمر الذي دفع إسرائيل للاتفاق مع شركة طيران تركية لنقل الفلاشا إلى الدولة العبرية عبر رحلات مباشرة تبدأ برحلتين اليوم الثلاثاء تقل كل منهما 150 مهاجراً.

وقالت الصحيفة إن الخلاف الأساسي وقع بين إسرائيل وشركة الطيران الإثيوبية في البداية على عدد رحلات الطيران، حيث أرادت إسرائيل أن يتم نقل الفلاشا إلى العاصمة أديس أبابا ومن ثم إلى إسرائيل، وبمشاركة طائرات إسرائيلية.

وأضافت أن إسرائيل تذرعت بطبيعة الإجراءات الأمنية مما دفع شركة الطيران الإثيوبية إلى رفع سعر تذكرة السفر، الأمر الذي دفع بدوره إسرائيل، إلى الاتفاق مع شركة تركية لنقل ثمانية مهاجرين إثيوبيين من قبائل الفلاشا إلى إسرائيل.

تأخير قدوم 8000 من مهاجري الفلاشا بسبب خلاف على تذاكر السفر

يت لحم- معا- الغيت اول رحلة طيران لقبائل الفلاشا من اثيوبيا الى اسرائيل في اللحظات الاخيرة، وذلك لخلاف مالي على سعر تذاكر السفر، حيث سيتم تأخير وصول 8000 مهاجر من الفلاشا الى اسرائيل لحين حل هذا الخلاف.

وبحسب ما نشر موقع صحيفة "هأرتس" فقد كان من المنتظر تسير رحلتي طيران اليوم الثلاثاء من مخيم العبور في جوندار في اثيوبيا نحو اسرائيل، ولكن تم تأجيل ذلك في اللحظات الاخيرة بعد ان رفضت السلطات السماح للطائرات التابعة للشركة التركية الهبوط وتحميلهم، حيث طلبت شركة الطيران الاثيوبية مبالغ مالية كبيرة حسب اسرائيل، الامر الذي دفعها للاتفاق مع الشركة التركية لنقل الفلاشا الى اسرائيل، حيث كان سيتم المباشرة بنقلهم اليوم برحلتي طيران على متن كل منهما 150 مهاجرا.

واشار الموقع الى أن الخلاف الاساسي وقع بين اسرائيل وشركة الطيران الاثيوبية في البداية على عدد رحلات الطيران، حيث ارادت اسرائيل أن يتم نقل الفلاشا الى العاصمة "اديس ابابا" ومن ثم الى اسرائيل، وبمشاركة طائرات اسرائيلية.

هذا وتذرعت اسرائيل بطبيعة الاجراءات الامنية وتخوفها من قدرة الحماية، وهذا ما دفع بالنهاية شركة الطيران الاثيوبية الى رفع سعر تذكرة السفر، الامر الذي دفع اسرائيل، الى الاتفاق مع شركة تركية لنقل 8000 مهاجر اثيوبي من قبائل الفلاشا الى اسرائيل.

## كاتبان يحذران من "اختراق استعماري" لدول حوض النيل

لأقصر (مصر): رويترز 18-01-2011 11:43 PM

حذر كاتبان من السودان ولبنان مما يعتبرانه "اختراقا استعماريًا خطيرًا" لدول حوض النيل بهدف التأثير على دولة المصب (مصر).

وقال اللبناني أسعد الحمراي إن النيل وهو أطول أنهار العالم ويزيد طوله على 6600 كيلومتر في تسع دول كان محل اهتمام الاستعمار الأوروبي القديم وانتقل هذا الاهتمام حاليا إلى تطلع "استعماري صهيوي أمريكي" في إشارة إلى إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية.

وأضاف مساء أول من أمس في (مهرجان طيبة الثقافي الدولي الثالث) الذي تستضيفه مدينة الأقصر (جنوب مصر) أن الاهتمام الإسرائيلي بدول حوض النيل بدأ مبكرا بالتركيز على إثيوبيا "مصدر 85% من مياه النيل وقد عقد العدو الإسرائيلي اتفاقيات عديدة مع إثيوبيا منها إقامة 40 سداً على نهر النيل"، في ظل ما يصفه بالتعاون بين البلدين منذ عام 1955 في مجالات الري والزراعة والطب البيطري.

وقال الحمراي وهو الأمين العام للشؤون الخارجية في اتحاد الكتاب اللبنانيين في ورقة عنوانها (النيل.. التحديات والواجبات) إن "الاختراق الصهيوني لدول حوض النيل يزيد من محاصرة مصر وإضعاف دورها الإقليمي".

أما الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب السودانيين الفاتح حمدتو فشدد على دور الاستعمار في طمس حضارات شعوب حوض النيل وثقافته "المتداخلة والمتكاملة على طول مجرى النيل" منذ استولت بريطانيا في القرن التاسع عشر على مصر والسودان وأوغندا وكينيا

وسيطرت ألمانيا على تنزانيا ورواندا وبوروندي وسيطرت بلجيكا على "الكونجو بشقيه" كما قامت إيطاليا باحتلال إثيوبيا.

وكان المهرجان الذي عقد تحت عنوان (النيل في ثقافات الشعوب الأفريقية.. رؤية واستشراف) وانتهى مساء أمس شارك فيه ممثلون لبعض اتحادات الكتاب العربية وكتاب من دول أفريقية منها الكاميرون وإريتريا وأوغندا والسودان وغينيا وأنجولا وأوغندا بهدف بحث المشترك الثقافي بين شعوب وادي النيل.

## الأمير لـ الوطن : 3مزارع بالخارج تبدأ الإنتاج 2011 لضمان أمن المملكة غذائياً

الأحد 23 يناير 2011 - 04:24

كتب - حسين الماجد: توقع المدير التنفيذي لمجموعة نادر وإبراهيم أبناء حسن والمسؤول الشخصي للاستثمارات الخارجية، إبراهيم الأمير بدء إنتاج 3 مشاريع زراعية تتبناها الشركة في 3 دول تضم إثيوبيا والهند والفلبين بنهاية العام الجاري بحجم استثمار يصل إلى 175 مليون دولار لضمان الاستقرار الغذائي للمملكة. وأشار الأمير في تصريح لـ 'الوطن' إلى أن المشروعات في تلك الدول تشمل السكر والأرز وبعض أنواع الفواكه والخضروات والذرة، وغيرها من المواد الغذائية لإعادة تصديرها إلى البحرين. وتوقع أن ينتهي الفريق المكلف من المجموعة بدراسة المناطق الزراعية في إثيوبيا بالربع الثالث من العام الجاري، موضحاً أن الفريق يعمل منذ 6 أشهر لاختيار أفضل

منطقة زراعية لإقامة مشروع الأرز والسكر وبعض أنواع الفواكه والخضروات، مشيراً إلى وجود مفاوضات جارية الآن مع إثيوبيا للموافقة على التصدير للخارج بعد معاينة مواصفات الفواكه وجودتها. وذكر الأمير أن حجم الاستثمار المبدئي يبلغ 10 ملايين دولار فيما سيصل إلى 50 مليون دولار في المستقبل، مبيناً أن اختيار إثيوبيا تحديداً جاء لاستقرار أوضاعها إضافة لما تتميز به من أراض خصبة ومياه وتوافر الأيدي العاملة، علاوة على قربها للدول العربية . وفيما يتعلق بالاستثمار الزراعي في الهند، لفت الأمير إلى اتفاق مع شركة "سنجار جروب" للاستثمار بقيمة 25 مليون دولار لإنتاج 25 ألف طن من الفواكه و 100 ألف طن من السكر والأرز والذرة، متوقفاً بدء الإنتاج مع نهاية 2011 على أن يتم تصدير جزء لتلبية احتياجات السوق البحريني وتصدير الباقي للأسواق الأخرى. وعن الاستثمارات الغذائية الأخرى للشركة في الفلبين التي تبلغ 50 مليون دولار، أشار الأمير إلى أن الاستثمار في المواد الغذائية يسير حسب المخطط، مرجحاً أن يبدأ التصدير مع نهاية 2011. وشدد الأمير، على أن عملية الضمان الغذائي من الشركات البحرينية مستمرة في هذا المجال لأهمية الضمان المستقبلي للبحرين، لافتاً إلى أن اتفاقيات التصدير مع الدول تعطي الأولوية لمملكة البحرين من الإنتاج الغذائي. وكانت شركة نادر وإبراهيم أبناء حسن وقعت اتفاقية مع شركة "دانا فريش أنديا" لتوسعة أعمال الزراعة لديها في الهند من 1000 هكتار كانت مخصصة لإنتاج الموز فقط خلال 2009 إلى 2000 هكتار لإنتاج عدد من المنتجات لتشمل الأرز البسمتي والذرة والسكر خلال العام الحالي، باستثمار قدره 50 مليون دولار حيث يعد هذا المشروع الأول على مستوى الدول الخليجية والعربية، وبدأت شحنات الموز تصل إلى البحرين وبنوعيات

عالية وأسعار مناسبة. وقال الأمير: "أصبحت البحرين نقطة العبور الرئيسية في المنطقة للمواد الغذائية والفواكه والخضروات بفضل الجهود الحكومية في الاقتصاد وتشجيع الاستثمار، حيث أصبحت مركزاً لاستيراد وإعادة تصدير الفواكه بعد أن كانت في السابق لدى دبي". وأضاف: "أضحت البحرين في مجال الأغذية والمنتجات الزراعية تدخل السوق السعودي بعد أن كان الاعتماد في السابق على السعودية في الاستيراد (..) أكثر من 50% من المستورد للسوق البحريني يدخل السعودية، إضافة عامل مهم وهو وجود مخازن مجهزة لدى الشركات تغطي الكميات الكبيرة لحفظها وإعادة تصديرها". وعملت دول مجلس التعاون الخليجي بالاستثمار في المجال الزراعي من خلال جهات حكومية، وكان للبحرين تحديداً جهد كبير بمساهمتها بالاستثمار في هذا المجال معنوياً عبر دعمها للشركات البحرينية وتسهيل الطريق أمامها مع الدول لإبرام الاتفاقيات، ما فتح المجال للشركات البحرينية مثل شركة نادر وإبراهيم أبناء حسن للمشاركة في ضمان الأمن الغذائي للمملكة.

## إثيوبيا تؤكد عزمها زيادة استخدام الموارد المائية في الري وتوليد الطاقة

قال وزير المياه والطاقة الإثيوبي اليمايهو تيجنو: إن بلاده ستعزز بشكل أكبر من استخدام مواردها المائية في الري وتوليد الطاقة الكهرومائية وتوفير إمدادات المياه الآمنة

وفي الصيد، في إطار خطة "التنمية الاقتصادية والتحول" خلال السنوات الخمس المقبلة.

ونقلت وكالة الأنباء الإثيوبية عن الوزير قوله إثر زيارته "سد تنداهو" الذي أقيم على نهر أوأش و"مشروع تطوير الري" بولاية عفار إن هناك موارد مائية كافية لتبني مشروعات تنمية واسعة النطاق في كل أنحاء البلاد، وإن الموارد المائية بولاية عفار تمكن من تطوير مناطق كبيرة وأن الوزارة اتفقت مع الولاية على تطوير منطقة إضافية من الأراضي.

وأشار الوزير إلى أن كمية المياه المتاحة عند سد تنداهو توفر بشكل مستدام المياه اللازمة لمصنع تنداهو للسكر المزمع إنشاؤه بالمنطقة.

وأشارت الوكالة في هذا الصدد إلى أن هناك حالياً أكثر من 12 ألف هكتار من الأراضي يجري تنميتها بالاستعانة بمياه السد الذي لديه القدرة على تنمية 60 ألف هكتار إضافي من الأراضي.

وقال الوزير: إن إثيوبيا تحصل على أكثر من 122 مليار متر مكعب سنوياً من مياه الأمطار فقط سنوياً، مشدداً على ضرورة أن يستغل المزارعون هذه الموارد المحتملة في الزراعة وفي المزارع الحيوانية من بين مجالات أخرى، بهدف تعزيز دخلهم ودفع الجهود الجارية لتحقيق برنامج الأمن الغذائي.

**إثيوبيا تشهد إقبالاً كبيراً من مواطني  
جنوب السودان على التصويت**

الإثنين، 10 يناير 2011 - 09:01



إقبال كبير من مواطني جنوب السودان الذين يعيشون في إثيوبيا على التصويت إقبال كبير من مواطني جنوب السودان الذين يعيشون في إثيوبيا على التصويت

شهدت أمس الأحد مراكز التصويت بالعاصمة أديس أبابا وفي مخيمى اللاجئين في فوجنيديو وفي شيركولى بولايتي جامبيلا وبنشنقول إقبالا كبيرا من مواطني جنوب السودان الذين يعيشون في إثيوبيا، على التصويت في أول يوم من الاستفتاء على تقرير مصير الجنوب والذي يستمر حتى السبت المقبل .

وقال أوبيو أوبانج كوت ممثل "مفوضية الاستفتاء في جنوب السودان" في إثيوبيا في تصريحات للصحفيين في أديس أبابا اليوم الأحد إن التصويت في أول يوم من الاستفتاء والذي سيعطى لمواطني الجنوب الفرصة لتأكيد الوحدة مع الشمال أو الانفصال شهد إقبالا كبيرا من أبناء جنوب السودان المسجلين بكشوف الناخبين وأن الاستفتاء يجري في أجواء سلمية وبسلاسة تامة.

وأشار في هذا الصدد إلى أن هناك نحو 7400 ناخب من اللاجئين السودانيين الذين يعيشون في مخيمى اللاجئين في



فوجيندو وشيركول بولايتى جامبيلا وبنشنقول بدأوا التصويت اليوم، موضحا أن السلطات الإثيوبية اتخذت استعدادات لإجراء الاستفتاء فى سلاسة تامة لمواطنى الجنوب المقيمين فى إثيوبيا والتي تعد واحدة من ثمانى دول يجرى فيها التصويت بها لأبناء جنوب السودان المقيمين بالخارج فى هذا الاستفتاء.

وأضاف أن فرز الأصوات سيبدأ مساء السبت المقبل ويتبعه الإعلان عن النتائج الأولية بمراكز الاستفتاء فى إثيوبيا، موضحا أن هناك مراقبين من الاتحاد الأفريقى والاتحاد الأوروبى ومركز كارتر يتابعون سير العملية الانتخابية فى البلاد.

ويزيد العدد الإجمالى للناخبين المسجلين من أبناء جنوب السودان عن 39 مليون بينهم نحو 7ر3 مليون يعيشون فى جنوب السودان بينما هناك 116 ألفا و 860 شخصا يقيمون فى شمال السودان و60 ألفا و 241 يقيمون فى ثمانى دول خارج بلادهم وهى أثيوبيا ومصر وكينيا وأوغندا وأستراليا والولايات المتحدة وبريطانيا وكندا.

ومن المقرر أن يبدأ فرز الأصوات فى إثيوبيا اعتبارا من مساء السبت المقبل ويستمر لمدة يومين ويتبع ذلك إعلان النتائج الأولية بمراكز الاستفتاء الإثيوبية، على أن تعلن النتائج الأولية للاستفتاء بأكمله من جانب مفوضية الاستفتاء فى جنوب السودان فى الأول من فبراير المقبل ويجرى تقديم الطعون حتى 4 فبراير المقبل.

وينتظر أن تعلن المفوضية النتائج النهائية للاستفتاء يوم 6 فبراير المقبل إذا لم تكن هناك طعون انتخابية وستعلن فى 14 فبراير المقبل إذا قدمت طعون.

ونظم هذا الاستفتاء بموجب اتفاقية السلام الشامل المعروفة باسم "اتفاقية نيفاشا" والتي وقعت في يناير 2005 بين الحركة الشعبية لتحرير السودان وحكومة السودان، بهدف إنهاء الحرب الأهلية السودانية وتعزيز الحكم الديمقراطي في كل أنحاء البلاد وتقاسم العائدات النفطية. وشجعت الهيئة الحكومية للتنمية (إيجاد) وكذلك شركاء إيجاد ومجموعة من الدول المانحة مواصلة وإكمال العملية السلمية.

## **رئيس القافلة الطبية المصرية في إثيوبيا: أجرينا 97 عملية كبيرة حتى الآن**

قال الدكتور وائل الحلواني، مدير عام القوافل الطبية بوزارة الصحة المصرية، اليوم الخميس، إن القافلة الطبية السادسة والتي تواصل عملها في إثيوبيا أجرت منذ وصولها يوم الأحد الماضي 97 عملية جراحية كبيرة في ثلاثة مستشفيات بأديس أبابا، ليرتفع بذلك العدد الاجمالي للعمليات الجراحية التي أجرتها القوافل الطبية منذ بدء إرسالها في ديسمبر من العام الماضي 2009 إلى 612 عملية.

وأوضح أن هذه العمليات من العمليات النادرة وتحتاج مهارة كبيرة تتضمن استئصال أورام بالثدي وبالقولون وأورام الغدة الدرقية واستئصال المرارة واستئصال الغدة اللعابية وغيرها من العمليات الكبيرة.

وأشاد الدكتور الحلواني في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط في أديس أبابا بالأجواء الإيجابية الممتازة التي

توفرها وزارة الصحة الفيدرالية الإثيوبية للأطباء المصريين لتسهيل عملهم وتعاونهم الكبير مع القافلة. وعبر الحلوانى عن تقديره للتعاون والاهتمام الكبير الذي يبديه وزير الصحة الفيدرالي الإثيوبي الدكتور تيدروس ادهانون، ووزير الدولة لشؤون الصحة الدكتور كاييدا ووركو، اللذان يوفران المناخ المثالي لعمل القافلة وإشرافهم المباشر واهتمامهم بما تقوم به القافلة. وذكر أن القافلة السادسة تعمل الآن في ثلاثة مستشفيات في أديس أبابا وهي "ياكاتيت 12"، و"راس ديستا" و"مينيليك"، ويعمل بهذه المستشفيات عشرة أطباء، فيما يعمل أربعة أطباء في مستشفى "دينشورا" بمدينة ديرداوا. وقال إنه سيجري خلال عمل هذه القافلة السادسة الاتفاق مع الجانب الإثيوبي على موعد وصول القوافل الطبية المقررة خلال العام المقبل 2011، والتي يتوقع أن تكون في فبراير ومايو وسبتمبر وديسمبر من العام المقبل.

**دولو الحدودية: ضباط من تنظيم أهل السنة يشكون من استفزاز الإثيوبيين لقواتهم**

دولو (الشاهد) - ابدى ضباط عسكريون ينتمون لتنظيم أهل السنة والجماعة (الطرق الصوفية) شكواهم من الاسلوب المستفز الذي تتعامل به القوات الإثيوبية الموجودة فى المنطقة الحدودية، مع المقاتلين المنتمين للتنظيم

وصرح الشيخ عدي بدل شيخ عبدالله، أحد القادة العسكريين للتنظيم الصوفي فى المنطقة الحدودية بإقليم جذو "أنهم تجاهلوا الأوامر الغربية وغير المبررة التى أصدرها ضباط إثيوبيون بتسليم أسلحتهم إليهم".

وفسر الشيخ بدل الأمر قائلا " أن التفسير الوحيد لدينا لما يفعلونه هو استياء الاحباش من القوة المتنامية للأهل السنة والجماعة، ومحاولتهم تعجيز هذه القوة، دون الدخول معها فى مواجهة مسلحة، بسبب التحالفات والخصومات السياسية المتشابكة فى المنطقة".  
ونفى الشيخ عدي بدل أن تكون هناك أية أوامر من القيادة العليا للتنظيم ، تحثهم على الإمتثال لأوامر القوات الإثيوبية، مؤكدا أن هذا لم يحدث ولن يحدث.

الجدير بالذكر أن ناحية دولو بإقليم جذو (جنوب غرب الصومال) الواقعة على الحدود الصومالية - الإثيوبية تضم قوات من كل من إثيوبيا والحكومة الفيدرالية، وتنظيم أهل السنة والجماعة (الطرق الصوفية) فى حين تخضع معظم مدن الإقليم للسيطرة المحكمة لحركة الشباب المجاهدين الصومالية.

المصدر: شبكة الشاهد

**مئات من الأسر النازحة من الإقليم  
الصومالى بإثيوبيا تصل إلى جلدرد**



عبود واق (الشاهد) - أشارت مصادر صحفية إلى أن إقليم جلجدود (وسط الصومال) يشهد أفواج من النازحين من إقليم الصومال الغربى (أوغادينيا) وهو الاقليم الصومالى فى الإتحاد الإثيوبى.

وأفادت تلك المصادر أن حالة من الجفاف الشديد ضربت المنطقة وأدت إلى هلاك المواشى ، ووفاة الأطفال وكبار السن من العطش بسبب ندرة الماء فى الإقليم الذى يشهد امطاراً كافية خلال الموسمين السابقين.

وتجمع معظم هؤلاء النازحين بالقرب من منابع المياه فى شمال الإقليم خاصة مدينتا عبود واق وبلنبل.

واعرب بعض العقلاء من سكان الإقليم عن خوفهم من أن تؤدى هذه الهجرة إلى وقوع صدامات بين القبائل القاطنة فى الإقليم وبين النازحين الجدد حوا أبار و منابع المياه فى الإقليم.

وقال "نبدوون" شروع عبد الناصر، أن الإقليم يشهد حالة من الجفاف والقحط لا تقل عن تلك التي فر منها هؤلاء، وإنه من المحتمل إن تحدث مصادمات عشائرية مسلحة بين الطرفين.

الجدير بالذكر أن الجفاف والقحط الذي ضرب أكثر من 70% من مساحة الصومال، يعد المأساة الأولى حالياً بعد القتال الدائر في أجزاء من البلاد بين حركة شباب المجاهدين وخصومها..

**تم بحمد الله في صفر 1432 هـ (عام  
الجماعة) الموافق ليناير 2010 م.**



